

[892/08] وجوب الاستقامة على دين الله - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [49/07]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله - 00:00:00

في اشرف البقعة وهي مكة المكرمة للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا امين وان يمنحنا وجميع المسلمين الفقه في دينه والثبات عليه - 00:00:28

وان يعيننا واياكم وسائر المسلمين من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته امين يا رب كما اسئله سبحانه وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان امين يا رب - 00:01:05

وان يمنحهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. اللهم امين. كما اسئله عز وجل ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة - 00:01:23

وان ينصر بهم الحق ويكثر اعوانهم على ذلك ويجعلنا واياكم وایاهم من الهداة المهتدية انه ولـي ذلك وال قادر عليه ايها الاخوة بالله سمعتم العنوان وهو وجوب الاستقامة الاستقامة على دين الله امر لازم وفرضية - 00:01:39

يجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يستقيم على الحق وان يثبت عليه وان يحذر الانحراف يمينا وشمالا بل يجب ان يلزم الحق حتى يلقى حتى يلقى ربه هذا هو الواجب على جميع المسلمين - 00:02:02

يقول الله سبحانه لنبيه اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت فامرہ ان يعبد ربه مما اوجب عليه وبما شرع الله له حتى يأتيك اليقين - 00:02:22

وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون وقال عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ويقول سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:02:40

تنزل عليه الملائكة كما سمعتم في القاري تتلذم الا تخافوا ولا تحزنوا تقول لهم عند خروج الارواح لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كتم توعدون نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لكم فيها ما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون - 00:03:01

يجوز هذا من الغفور الرحيم وفي اية الاحقاف يقول جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون - 00:03:23

هذا جزاء المستقيمين وهم اهل الثبات على الحق الدعون اليه الامر بالمعروف انه نهى عن المنكر المذكور في قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعدهم اولىء بعدهم اولىء بعدهم وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:03:38

اولئك سيرحمهم الله ان الله هذى صفة المستقيمين هذه اعمالهم ايمان صادق بالله ورسوله وموالاة بينهم لا حقد ولا غل ولا خيانة ولا كذب ولا ظلم ولكن محبة وتعاون على البر والتقوى وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. هذى حال المؤمنين اولىء - 00:04:03
بعضهم اولىء بعض ليس بينهم حقد ولا خيانة ولا كذب ولا ظلم ولكن تعاون على البر والتقوى وتوافق بالحق وتناص به وامر

00:04:28 بالمعروف ونهينا عن المنكر هكذا تكون المحبة في الله وهكذا يكون الایمان بالله -

ثم هم مع هذا مؤدون حق الله. تاركون محارم الله يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. في كل شيء بالفعل المأمور
00:04:50 وترك المعلوم فماذا وعده؟ قال جل وعلا هناك سيرحمه الله -

لما احسنوا احسن الله اليهم ورحمهم في الدنيا بالتوقيق وفي الآخرة بدخول الجنة والنجاة من النار. ولهذا قال بعدها وعد الله
المؤمنين والمؤمنات يعني الذين ذكر صفاتهم وعد الله المؤمنون جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها -

00:05:07 وجنات عدن وعد الله منه جنات ابدا ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله الاكبر ذلك هو الفوز العظيم هذا جزاء في الآخرة
وهذا من رحمة الله لهم في الآخرة وفي الدنيا بالتوقيق والهداية والاعانة والتسديد -

00:05:27 وهذه الاستقامة لها اسباب اعظمها خوف الله ومراقبته في كل وقت واستحضار وعظمته وانك مسؤول وانك على خطر ان اصبحت لا
تدريها تمسي وان امسيت لا تدري هل تصبح ام لا تصبح -

00:05:47 فاستحضار وعظمة الله وخوفه جل وعلا ومراقبته الخوف من هجوم الاجل هذا من اسباب الاستقامة كذلك التفقة في الدين
والتأسي بالصالحين والنظر في سيرهم واعمالهم. كل ذلك من اسباب الاستقامة -

00:06:04 ومن اسباب الاستقامة التواصي بالحق والتناصح ولهذا قال بعدها في اية شورى ومن احسن قولوا من دعا الى الله. وعمل صالح
وقال اني من المسلمين هذا من اسباب الاستقامة الدعوة الى الله -

00:06:26 والعمل الصالح فاذا كان مؤمن يدعو الى الله ويستقيم على الحق فهو مستقيم في القول والعمل هذا من اسباب للاستقامة غيره
وتؤسي غيره منه مستقيم في قوله مستقيم في عمله ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالح وقال اني مسلمين -

00:06:48

ويقول جل وعلا فاستقم كما امرت الواجب هو الثبات على الحق والاستقامة عليه قولوا وعملا وعقيدة. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب
الله. لا ريال ولا سمعة ولا تجلدا وتقليدا ولكن -

00:07:12 وعن صدق وعربة بما عند الله ومن استحضر عظمة الله وايقن انه ملائكيه وان المستقيمين لهم عند الله الاجر
العظيم والخير الكبير. سارع الى هذه الاستقامة وثبت عليها وجهاد نفسه فيها. وابتعد عن اسباب الانحراف -

00:07:30 ومن اسباب ذلك ايضا صحبة الاخيار والبعد عن صحبة الاشرار فان الاخيار هم القوم الاشقي بهم جليسهم والمرء على دين خليله كما
في الحديث فصحبة الاخيار الاستقامة على صحبتهم والبعد عن صحبة الاشرار والحذر منه هذا من اسباب الاستقامة -

00:07:51 ومن اسباب توفيق الله للثبات على الحق جاءه رجل فقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولوا لا اسأل احدا غيره. قال قل امنت بالله
ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم -

00:08:19 هذا يبين ان الاستقامة امر جامع مع الایمان ايمان بالله ورسوله امنت بالله عبارة عن ايمان بالله ورسوله واداء فرائضه وترك المحارم
هذا هو الامام مثل ما قال جل وعلا يا -

00:08:37 ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله يعني الایمان الذي اوجب علينا وذلك بتوحيده والاخلاص له والایمان برسوله صلى الله عليه وسلم
وانه رسول الحق الى جميع الناس وانه خاتم الانبياء والامام -

00:08:52 عن كل ما اخبر الله به ورسوله عما كانوا ما يقومون وعن ما ظن من الانبياء والرسل وانهم صدقوا وبلغوا الرسالة والایمان بكل ما
اخبر الله به اهل الجنة والنار والصراط والميزان والقضاء -

00:09:05 فالمؤمن هكذا يؤمن بالله ويكل ما اخبر الله به رسوله ايمانا صادقا ليس فيه شك مع ادائه فرائض الله وترحبيه كل هذا الایمان مع
اداء الفرائض وذات المحارم والاستقامة على ذلك. هذا هو طريق السلامة والنجاة. قل امنت بالله ثم استقم -

00:09:19 هذا هو الامر الجامع يجمع خير الدنيا والآخرة ان تلزم الایمان الذي جاءت به الرسل وان تستقيم على ذلك وتستمر عليه رغبة فيما
عند الله وتعظيمها له وحذرا من عقابه. هكذا المؤمن -

00:09:41 ثانية ولا سمعة ولا تجلدا ولا تقليدا ولكن يؤمنوا بالله واليوم الاخر ايمانا صادقا يتضمن اداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف

عند حدود الله هكذا الاستقامة بصدق واخلاص برغبة فيما عند الله بايثار للحق - 00:10:03

فاسم بالاختيار الصالحين من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها امل ذلك الوجه العظيم هكذا الاستقامة ثبات مع الحق. وزعوا الابرار متأثر بالاختيار والصالحين - 00:10:24

اصحاب واتباعهم باحسان. وحضر من الخروج عن طريقه الاتباع باحسان بغير ظلم وزيادة وبغير نقص وجفاء. هكذا اتباعه باحسان ان تتبعهم عالما بشرع الله لا غاليا ولا جاكيا فالزموا الحق كما شرعه الله وتلزمهم كما وتوedi كما شرع الله. في صلاتك وزكاتك وصومك وحجك وسائر اعمالك - 00:10:49

وتنتهي عن ما حرم الله كما امرك الله بغير غلو وزيادة وبدعة ومن غير جفاء. ونقص وتفعيل هذه الاستقامة ثبات من على الحق بالتوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا لا لا غالو ولا جبان - 00:11:18

ولا تجعل يدك مغلولة ولا تنشر كل البسط فتقعد مذهوم محسوم والذين اذا انفقوا لم يشركوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام. هذا من من امثلة الاستقامة توسيطوا في الامور وثبات عليها - 00:11:41

لا مع الغاليين ولا مع الجاهلين ولكن ثباتنا الحق كما شرعه الله. عن محبة وایمان وعن اخلاص وصدق. يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله حذرا من البدع والظلم وحضرنا من الجهة والتقصير - 00:12:00

هذا الدين ابتلي بطائفة الغلاة وبطائفة الجهاد الواجب على المؤمن الحذر من من ذلك من الطرفين بلزم الوضط وهو الطريق الذي لزم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وساروا عليه وساروا عليه اتباعهم باحسان من اهل السنة والجماعة - 00:12:20

والحذر من اعمال الغاليين والمبتدعين لا من الخوارج ولا من المعتزلة ولا ولا من شابهه بالبدع. والغلو مع الحذر ايضا من الصفات الجافين الذين تساهلوا بالمعاصي وارتكاب المعاصي والمخالفات واغترروا - 00:12:42

التمسك بالرجاء وهذا من الجفاء ومن الغرور الذي غرهم به الشيطان هو غرور قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشو يوما لا يجزيون من اولا. ولا مولود هو جاز عن والده شيء. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - 00:13:04

بالله الارض ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. المقصود ان الواجب الحذر منه.

الاقتراب بالدنيا والشيطان والاغترار ايضا لمن انحرف عن من اهل البدع - 00:13:24

لا في دعوة الموت والاستغاثة للموت هذا شرك الاكبر قد اوقعه في هذا جهله بالله وتقليدهم للجهال. الذين قد يسمون بالعلماء وهم يعبدون اصحاب القبور. ويستغفرون بهم هذا الشيء هذا شرك الجاهلية شرك ابى جهل مع اللات والعزى ومن - 00:13:41

هذا شرك بالجهل واصحابه من دعوة الاموات والاستغاثة بالاموات والذر لهم سواء كانوا انباء او غيرهم او الغائبين كالملائكة والجن او غير ذلك هذا الشرك هذا الغلو الذي هو اقبح الغلو - 00:14:03

يقول صلى الله عليه وسلم اياكم والوضوء في الدين فانما اهلك من كان قبلكم ويقول جل وعلا في كتابه العظيم يا اهل الكتاب لا تخافوا في ديني فالواجب الحذر من الانبياء او الملائكة او المؤمنين او غيرهم او في الاشجار والاحجار والاصنام هذا الشرك الاكبر - 00:14:25

دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات او بالملائكة او بالجن او بالانبياء او بالاصنام او بالاشجار والاحجار او النجوم او كله هذا شيء اكبر بجماع المسلمين لا شك في ذلك وهكذا وسائل ذلك من البدع والقلوب في الاماكن - 00:14:45

التي مر عليها صالحون او انباء او يقولوا في قبورهم والعكوف عندها كل ذلك من اسباب الشرك بالله تجلس عند القبر هذا من اسباب الشرك فاذا دعا واستغاث به هذا الشرك الاكبر - 00:15:05

ويدعوه عنده يدعوه الله او يصلي عنده او يقرأ عنده هذا من البدع. هو سائر الشرك وهذا وقع عباد القبور في الشرك الا هذا وهكذا ما يفعل في كثير من القبور عند كثير من القبور في مصر والشام والعراق وغيرها كل ذلك بأسباب الغلو وبأسباب - 00:15:22

الجهلة نسبوا الى العلم حتى اغتروا بهم ودعوا هؤلاء الاموات واستغاثوا بهم من البدوي والحسين الجيلاني وغيرهم من وقع الجهاد

في الشرك بهم ودعائهم والاستغاثة بهم ولا حول ولا قوة الا بالله وهكذا من - [00:15:44](#)

دعا النبي صلى الله عليه وسلم سواء في المدينة او في غير المدينة. هذا بالشرك الاكبر او دعا غيره من الانبياء كعيسى او موسى او نوح او غيره كله من الشرك الاكبر - [00:16:05](#)

لان الله يقول جل وعلا ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا ويقول جل وعلا فلا تدعوا مع الله احدا. ويقول سبحانه ذلكم الله ربكم له الملك ولن تدعون من دونه ما يلوكون من قطبين. ان تدعوه - [00:16:16](#)

ولو سمعوا ما استجابوا له. ويوم القيمة يكفروا بشركه ولا ينبعك مثل خبير سبحانه وتعالى اذا اخبرني ان تدعوه لا يستجيب لا يسمع دعاء ما بين ميت وصنم وشجر ونحو ذلك. او غائب لا يسمعك ولا يدري عنك - [00:16:31](#)

ولو سمعوا على سبيل الفرض لو سمع مستجاب لان الميت ما عنده قدرة على شيء والجماد ما عنده قدرة على شيء ويوم القيمة يكفرون بشركم ينكرونه ويجدونه ويتركونك مثل خبير والله سبحانه وتعالى - [00:16:49](#)

ويقول جل وعلا ومن يدعوا مع الله الى ان اخر لا برهان له فانما حسابه عند ربكم لا يدرك الكافرون فسماه كفرا بذلك كما سماهم في المشركين فالواجب الحذر من هذا الشرك الوخیل وتحذیر الناس منه ومن البدع التي توصل اليه - [00:17:10](#)

ا حیاء الموالد والدعوة الى الموالد او غيرها مما اسباب الشرك في الغلو في الاماكن التي وقعت فيها غزوـات او بیعة او غير ذلك كل هذا من اسباب الشرك والغلو - [00:17:30](#)

لان الله جل وعلا لم يشرع لنا هذه الاشياء. لم يشرع لنا تعظیم الموالد. ولا تعظیما لقعدة وقع فيها وبدر وغير ذلك وانما شرع لنا اتباع ما جاء برسول الله من العبادات التي شرعها لنا - [00:17:47](#)

هذا هو اللي جاء من الرسول صلى الله عليه وسلم فعليـنا ان نتبع ولا نبتـدـع لقولـه صلى الله عليه وسلم اتبعـوا لـقولـه صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من عمل عمل ليس على ما هو - [00:18:07](#)

ويقول حذيفة رضي الله عنه اتبعـوا ولا تبتـدـعـوا فقد كفـيتـوا الرسـولـ بـقولـهـ عليهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ منـ اـحـدـثـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ ردـ.ـ وـالـلـهـ يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ اـمـ لـهـ شـرـكـاءـ شـرـعـواـ لـهـمـ مـاـ لـمـ يـعـلـمـ بـهـ اللـهـ - [00:18:20](#)

فالواجب على جميع المسلمين وعلى علماء المسلمين التقيـدـ بما شـرـعـهـ اللـهـ وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ مـاـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـأـمـمـ وـلـوـ كـانـ خـيـرـاـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ لوـكـانـ خـيـرـ لـسـبـقـوـنـاـ إـلـيـهـاـ لـوـ كـانـ الـمـوـلـدـ اوـ تـعـظـيمـ مـحـلـ الـغـزـوـاتـ اوـ تـعـظـيمـ جـمـلـ وـقـعـ فـيـ غـزـوـةـ اوـ عـنـدـ لـكـانـ فـعـلـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:18:35](#)

هو الداعي الى كل خير والسابق الى كل خير وقد تركنا على البيضاء هكذا هذه فلو كان هناك سنة في تعظیم الموارد او تعظیم البقاء التي وقع فيها غزوـات او تعظیم البقاء اللي مر عليها صالحون ماذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:57](#)

ودعا اليـهـ فـهـوـ السـابـقـ إـلـىـ كـلـ خـيـرـ وـالـدـاعـيـ إـلـىـ كـلـ خـيـرـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ ثـمـ لـوـ فـعـلـهـ لـفـعـلـهـ الصـحـابـةـ.ـ وـاـرـشـدـوـاـ إـلـيـهـ وـاـخـبـرـوـنـاـ بـهـ وـالـأـمـنـاءـ هـمـ خـيـرـ النـاسـ وـأـفـضـلـ النـاسـ بـعـدـ الـأـنـبـيـاءـ.ـ فـلـوـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ فـعـلـهـ الصـدـيقـ اوـ عـمـرـ اوـ عـثـمـانـ اوـ عـلـيـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ الصـحـابـةـ - [00:19:17](#)

الـاـ نـقـلـهـ الصـحـابـةـ إـلـيـنـاـ مـاـ تـرـكـواـ شـيـءـ فـعـلـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـاءـ بـهـ الشـرـعـ إـلـاـ نـقـلـوـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ.ـ ثـمـ نـقـلـهـ التـابـعـونـ عـنـهـ فـالـمـقـصـودـ الـوـاجـبـ عـلـىـ جـمـيعـ الـمـسـلـمـينـ الـاتـبـاعـ.ـ وـالـحـذـرـ مـنـ الـابـتـدـاعـ - [00:19:37](#)

يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـتـبـعـواـ مـاـ اـجـبـ رـبـكـمـ وـلـاـ تـبـتـدـعـواـ مـنـ دـوـنـهـ اـوـلـيـاءـ.ـ وـيـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ اـمـ لـهـ شـرـكـاءـ شـرـعـواـ لـهـمـ مـاـ لـمـ يـعـلـمـ بـهـ اللـهـ وـهـذـاـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاـ اللـهـ فـاتـبـعـوـهـ - [00:19:54](#)

وـهـكـذـاـ التـوـسـلـ بـجـاهـ فـلـانـ اوـ حـقـ فـلـانـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ وـسـائـلـ الـشـرـكـ بـجـاهـ النـبـيـ اوـ بـحـقـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اوـ بـجـاهـ عمرـ اوـ الصـدـيقـ اوـ بـفـلـانـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ الـبـدـعـ اـيـضاـ وـمـنـ وـسـائـلـ الـشـرـكـ - [00:20:10](#)

الـتـوـسـلـ بـاسـمـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ اوـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ.ـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ فـادـعـوـهـ بـهـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـعـوذـ بـعـزـةـ اللـهـ وـقـدـرـتـهـ فـالـتـوـسـلـ بـصـفـاتـ اللـهـ وـبـالـاسـمـاءـ الـمـشـرـوـعـةـ.ـ وـهـكـذـاـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحـاتـ تـقـولـ اللـهـمـ اـسـأـلـكـ بـأـيـمـانـيـ بـنـبـيـكـ بـمـحـبـتـيـ لـنـبـيـكـ

باتباعه لشرعه هذا وسيلة شرعية في اعمال صالحة - 00:20:25

كما توسل اهل الغار لما الصخرة في الغار توسلوا في اعمالهم الطيبة واحد توصى ببر لوالديه والثاني يتتوسل عفته عن الفاحشة عن الزنا بعد القدرة والسلام اداء الامانة فرج الله عنهم صخرة - 00:20:49

فهم وخرجوا التوسل لكم باسماء الله وصفاته وتوحيده والايامان به ويكون بمحبة الله ورسوله ومحبة رسليه يعني هذا من العمل الصالح ويكون ايضا بالاعمال الصالحة بالايامان بالله باداءه الصلاة ببره لوالديه بادائه الامانة - 00:21:08

الى اخر هذا من الاعمال الصالحة اما التوصل بذات فلان او ذات فلان او ما اشبه ذلك فهذا ليس بمشروع بل هو من البدع ومن وسائل الشرك والواجب على المسلمين الاستقامة - 00:21:30

على الحق يدلون عليهم يرشدون اليه لكن مع الاستقامة قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:21:46

فلا بد من التواصل حتى تستقيم الامور نوع من التواصي والتناصح بين المسلمين حتى يثبتوا على الحق دائما دائما فالمؤمن مع اهل بيته مع اولاده مع جيرانه مع جلساهم نصيحة وتوجيه الخير ودعوة الى الثبات على الحق والحذر من الشر ومن جلساهم السوء هكذا المؤمن اينما كان - 00:22:02

وهوئاء هم الرابحون هم السعداء الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم السعداء هم الرابحون هم الناجون هو اهل الايمان والتقوى وهو مراد في قوله وتعاونوا على البر والتقوى - 00:22:27

فالمؤمن يعين اخاه على البر والتقوى. والمؤمنة كذلك. ويتواصون جميعا بالبر والتقوى. بالحق والصبر عليه حتى يلقوا ربهم. هكذا يجب على المؤمنين والباقي والباقيون في خسارة من لم يسلك هذا المسلك يكون في خسارة - 00:22:43

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يجب ان تستقيم على هذا الخلق. قل امنت بالله ثم استقم يجب ان نتواصى بالايامان الله بالايامان بالله ورسوله. بالايامان بالله ومن كل ما اخبر الله به ورسوله. بالعمل الصالح باداء فراغ الله وترك ما - 00:23:01

بالله بالتناصح والتواصي بالصبر اينما كنا في الشدة والرهاء في الليل والنهار في السفر والحضر في جميع الاحوال هكذا المؤمنون يتواصون بالحق يتواصون بالصبر يتواصون بطاعة الله ورسوله يتواصون بخلق ما نهى الله عنهم ورسوله اينما كان - 00:23:23

يرجون ثواب الله ويخشون عقاب الله هذا من حق المؤمن على اخيه. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض من الولاية ان تحب له الخير وتكره له الشر. وان تتصحه بالحق وان تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر. كما قال ربك - 00:23:47

عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن الولاء والمحبة هم يأمرنون. لا تمنعوا المحبة فيما بينهم والولاية لا يمنعهم ذلك من ان يأمرروا بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصحوا اينما كانوا لان هذا هو نفسه - 00:24:07

الملائكة وهو حقيقتها حقيقة الولاية محبة بالله والقوم بالله وتعاونوا على البر والتقوى وتواصوا هكذا نزل وليك من غشك وتركك على الباطل ولم ينهب ليس بولي. هذا غش وليس بولي - 00:24:27

الولي والصاحب والصديق هو الذي يأخذ بيده. وارشدك الى الخير وينصحك ويوجهك الى الخير ويعينك على الخير ويفحذرك من خلافه اينما كنت هذا هو وليك قاله اخوه. اما من ترك الباطل او دعاك الى الباطل فهذا ليس بولي - 00:24:46

ولكنه عادل غاش وانما وليه واخوه من نصحك لله واعانك على الخير وثبتك على الخير وساعدك على الخير وامرك بالمعروف ونهاك عن المنكر على الاستقامة حتى تلقى ربك. هذا هو وليك وهذا هو اخوك المؤمن. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان - 00:25:05

يمنحنا واياكم الفقه في ديننا والثبات عليه. وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا ومن مضلالات الفتن. وان يمنحنا واياكم من والثبات على الحق حتى الموت انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان -

اثابكم الله يا سماحة الشيخ وجزاكم الله خير الجزاء على هذا التوجيه القيم وعلى هذه المحاضرة المفيدة النافعة ونسأل الله ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع به الجميع انه على كل شيء - 00:25:48

قليل لو سمحت سماحتكم بعض الاسئلة. نعم جزاكم الله خير الحقيقة الاسئلة متعددة لأن وجود سماحة الشيخ كسب لنا في هذه الامسية رجل يسأل ويقول رجل حج متمنعا فادي مناسك العمرة - 00:26:02

ونسي التقسيير باليوم الثامن احرم بالحج فماذا عليه جزاكم الله خيرا الصواب انه يكون قارنا ولا شيء عليه عند جمع من اهل العلم وان ذبح ذبيحة عن ترك التقسيير احتياطا وخروجا من خلاف - 00:26:20

لان التقسيير واجب العمرة قد تركه فهو حسن ان شاء الله وطيب من باب الاحتياط وكتير من العلم قالوا انه يكون قارنا ولا يحتاج ذبح شيء لانه ادخل الحج على العمرة فصح حجه مع عمرته - 00:26:38

ولكن من باب الاحتياط اذا ذبح ذبيحة عن تركه التقسيير يكون ذلك افضل واحوط. جزاكم الله خيرا السؤال الثاني منه يقول رجل طاف للعمرة وسعي ثلاثة اشواط فقط ثم بقي في مكة واحرم بالحج يوم الثامن متمنعا فماذا عليه - 00:26:52

اعد رجل طاف للعمرة وسعي ثلاثة اشواط فقط ثم بقي في مكة واحرم بالحج يوم الثامن متمنعا فماذا عليه ان يكون حكمه حكم القارن لانه ما صحت عمرته العمرة ما تصح الا بالطواف والسعي والتقصير هذا تركها بعض السعي - 00:27:12

فالمحصود انه يكون قارنا وعليه دم التمتع وليس عليه سوى ذلك مع التوبة الى الله والاستغفار والحذر من تلعوا لأن وجود هذه الاعمال كعدمها في صحة القرآن القرآن على الصحيح حاصل - 00:27:36

لان احرم بالحج قبل فراغه من العمرة وصار قارنا بذلك وصح حجه وصار له حكم القرآن وعليه التوبة مما فعل وعليه دم التوتر. جزاكم الله خير اخو يسأل ويقول هل لاهل مكة قران او تمنع - 00:27:54

نعم لهم ايران ولهم تمنع لكن ليس عليهم دم فاذا احرم ساكن في مكة بالحج والعمرة صدق ربا وهي احرم بعمره في اشهر الحج وحل منها ثم احرم بالحج صار متمنعا لكن تمنع ليس فيه دعم - 00:28:12

ولا صيام. لان على مكة ليس عليهم من تمنع ولا صوم؟ لقوله جل وعلا ذلك لمن لم يكونوا اهله حاضن المسجد الحرام. نعم جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول - 00:28:26

خلاصة سؤاله ما حكم اقامة السرادق للعزاء لا اعلم له اصلا الذي ينبغي تركه ذلك يكون في بيته والحمد لله من جاء للبيت على العادة في مجلسه على العادة او عزوه في المسجد او في الطريق او في المقبرة الامر واسع - 00:28:39

ما في حاجة الى تكلف سواء عزاه اخوه في الطريق او في المقبرة او في المسجد او في اي مكان او في مجلسه الان يزاره النور الصدقات اللمة والتتوسع في هذا الامر فلا يعلمونه اصلا في الشرع - 00:28:57

ولا اعلم له دليلا قد يفضي الى مفاسد كثيرة. نعم وتحديد وقت احسن الله اليك بعد المغرب بعد العصر كذا الناس حتى لا يتكلم الناس انه يجلس الظهر او يجلس العصر وبعد المغرب لمن عاد التاسع نعم - 00:29:14

جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول وفقني الله في هذا العام الى حج بيت الله الحرام قد تعجلت ولم استطع ان اطوف طواف الوداع لمرض الم بي وانا من اهلي جدة وادرس في مكة المكرمة - 00:29:30

وامكث بها ايام الدراسة ثم اذهب الى جدة اه فخرجت من مكة الى جدة دون ان اطوف طواف الوداع ولكنني رجعت بعد عدة ايام وطفت طواف الوداع احسنت وفقني الله في هذا العام الى حج بيت الله الحرام - 00:29:46

هكذا يقول وقد تعجلت ولم استطع اه ان اطوف طواف الوداع لمرض الم بي وانا من اهلي جدة وادرس في مكة المكرمة. وامكث بها ايام الدراسة ثم اذهب الى جدة. فخرجت من مكة الى جدة دون ان اطوف - 00:30:07

طواف الوداع ولكنني رجعت بعد عدة ايام نعم. ولكنني رجعت بعد عدة ايام وطفت طواف الوداع هل هذا الاجراء صحيح ترك الوداع يعني واجب عليك ان تقوم قبل ان تذهب الى اهلك - 00:30:25

وتركت ذلك فعليك لم يذبح لمكة وكونها طهت بعد ذلك لا يستطيع عنك لأن قد استقر بسفره. نعم حتى لو كان بمرض احسن الله اليك جزاكم الله خيراً يسأل ويقول ما هو الضابط في اللحوم؟ باختصار سؤاله طويل - [00:30:46](#)

نعم. يقول اذا دخلت مطعماً اشك في ان القائمين عليه قد لا يواطبون على الصلوات او لا يصلون هل اكل ويكفي ام لابد من السؤال؟ اذا كان المرأة الاسلامية مثل البركة هنا فلا بأس بالدعوة - [00:31:07](#)

اما اذا كان مطعم يشك فيه فاسأله اي ملل اذا كانت تشك فيها اسئلته وبين كان من ايضاً بلاد النصارى واليهود فذبحتهم حال طعامهم لا حل لنا اما الى كان كاع الشيوعية او الوثنية او ما اشبه ذلك فلا تأكل الا على بصيرة ولا اذبح لنفسك اذبح لنفسك - [00:31:21](#)
او يأكل السمك او يشتري الدجاج او غيره ويذبح لنفسه اما اذا كان في بلاد قد ذبحت ذبحتهم لنا كاليهود والنصارى او في بلاد المسلمين الذين يتعاطون الذبح الاسلامي خلص السلام - [00:31:44](#)

احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول تبذل حكومتنا الرشيدة جزاها الله خيراً جهوداً كبيرة في خدمة ضيوف الرحمن ولكن يلاحظ كثرة التزاحم في منى الا يوجد حل لمشكلة الاسكان من الوجهة الشرعية جزاكم الله خيراً - [00:32:02](#)

ما اعلمه شيئاً غير ما قرره المجلس المجلس في هذا مدة طويلة والرابطة كذلك اضطر ان الماء من من يجرب ان يبقى هكذا مناهم شبع ولا بأس بالبناء من الجبال. اذا رأت الدولة ان تبني في الجبال. توسيعة للناس - [00:32:22](#)
فلا بأس وعن وسط منى فلا يبني فيه شيء يبقى كما كان في عهد النبي وعهد الصحابة ومن لم يجد محالاً فالله لم يضيق عليه الحمد لله. يجلس حيث نية وفي غيرها - [00:32:43](#)

ومن وجد المكان وجلس له نزل به ومن لم يجد لا يكلف الله نفساً الا وسعها فاتقوا الله ما استوى ولو بنا لشد الامر بصلة المسلم اكبر كالواحد يتحكم ببنائه ويغير بالاجور العظيمة ويشق على الناس - [00:32:58](#)

الواجب تركه مناكم سبق ومن وجد مكاناً فليجلس ومن لم يجد فليخرج الى ما حول بنا والحمد لله. ولا يجوز ل احد ان يتحذر منها ولا يبيع ارضها ولا يجري ارضها. بل هي مناهم سبباً. كل واحد يأخذ مقدار حاجته - [00:33:16](#)
ومقدار الحاجات فقط ولا يتحذر الزيادة ليؤجر كل هذا منكراً. نعم احسن الله اليكم ولا دم عليه ملش جزاكم الله خير وبارك الله فيكم اه اخ يسأل ويقول - [00:33:33](#)

رميت جمرة العقبة بسبعين حصيات ولكن لم اتأكد هل وقع الحصى في الحوض ام لا لشدة الزحام؟ فما الحكم ان كان قد غالب بوقوعها فاش في هذا الحرم وان كانت - [00:33:58](#)

انواع الاعمال سلف عن شك فعليك دم اما اذا كان يغلب ظن يغلب على ظنك انك اصبت الحوض هل غلبني الظن ولا تقوم مقام اليقين والحمد لله اما اذا كان الشك - [00:34:15](#)

من حين اما ان كان شيطان انت معتقد انها وصلت لكن جاءك الشيطان شك فليس على الشك عنه الصواب انها مزة والحمد لله اما اذا كان الشرك من حين رميتك وان شاء فعليك ان ان تهدي. اذا كنت ما اعدت الرأي نعم. احسن الله اليكم. اخو يسأل ويقول - [00:34:30](#)

انا من الاطباء الذين كلفوا بالعمل وقت الحج وقد حججت ولكن لم اتمكن من رمي الجمرات ولا من المبيت في مني. وقد انبت من يرمي عني فهل الحق بالرعاة والمسقاة - [00:34:53](#)

يفيدون مأجورين جزاكم الله خيراً تعز اخ يسأل ويقول انا اعمل طيباً في الحج ولا استطيع رمي الجمرات والمبيت في مني وقد فوضت من يرمي عني الجمرات فهل الحق بالمسقاة والرعاة؟ افیدونا مأجورين - [00:35:07](#)

ان شاء الله قد تكون انت اعظم من من قد يكون حاجة الناس اليك اعظم انت ان شاء الله ملحق بهم لا شيء عليه كبيراً عما كنت عليه سابقاً فيما تناصحوني؟ جزاكم الله خيراً - [00:35:25](#)

ننصحك الرجوع الى الله وسؤاله التوفيق والضراوة اليه ان يهدي قلبك وان يصلح قلبك وان يمنحك خشيته والرجوع اليه والثبات على الحق مع استحضار خوف الله ومراقبته مع الاكثار من قراءة القرآن في الليل والنهار وبهذا تعود اليك الحالة الطيبة ان شاء الله.

لقراءات القرآن ومن ذكر الله واسأل رب التوفيق والاعانة والتسليم وان يصلح قلبك وحالك وسوف تجد ان شاء الله العقبة الحميدة احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول لي اخ يداوم على الحج كل عام عن احد اقاربه - [00:36:07](#)

قال هذا مشروع لا اعلم به بأس لان الرسول قال سمع يقول لبيك هاجر قال ما الجوال قال حج عن نفسي؟ قال قال حج عن نفسك ثم عاشوراء ولم يسألوا عنه. نعم. واذا كان حقي عن نفسك اذا كان حج عن نفسه - [00:36:26](#)

لا بأس لا بد ان يكون عندي على نفسي. نعم. جزاكم الله خير. ويكون محجوج عنه ميت او عاجز. كان هرم ونحوه. جزاكم الله خير اخ يسأل ويقول ما حكم تقبيل الزوجة في شهر رمضان - [00:36:45](#)

وماذا على من فعل ذلك جاهلا الصواب لا شيء عليه اذا ما لم ينزل لا شيء عليه ولكن ترك ذلك اح祸 من باب العلماء كان يخشى ترك الاحوال والصواب لا شيء عليه - [00:36:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبله وهو صائم ويباشر وهو صائم عليه الصلاة والسلام. اذا كان يخشى ترك هذه الاولاد والا فلا شيء عليه. الا اذا انزل اذا انزل يفسد صومه وعليه القضاء فقط من دون كفارة - [00:37:14](#)

اذا كان ما جامع انما انزل بسبب مباشرة. نعم. احسن الله اليكم وما حكم تقبيل الزوجة للمتواضأ يدعى الاصرار لا ينبغي الوضوء اذا ما خرج شيء لا ينقضه لكن تجنب هذا كان يخشى او لا - [00:37:28](#)

اما قوله تعالى او لامستم النساء فالمراد بالجماع على الصحيح اما لمسها من لون دماء لا ينقضه على الصحيح او تقبيلها لا جزاكم الله خيرا ما حكم اه جلسة الاستراحة في الصلاة - [00:37:42](#)

المستحبة بعد الاولى وبعدين الثالثة بالرباعية جلسة خفيفة اذا ترك بعض الاحيان فلا بأس جزاكم الله خيرا اخ يسأل ويقول افيدونا اثابكم الله عندما يستقيم المرء ثم يعتريه ضعف ويقع في الذنب ثم يعود مرة اخرى للاستقامة - [00:38:02](#)

ثم لا يليث ان يعود لمقارفة الذنب فهل هذا من النفاق؟ وهل تقبل التوبة المكررة ليس من النفاق وعليه التوبة ليس من النفاق وعليه الادار بالتوبة يعالج نفسه ويواجهها حتى لا يعود - [00:38:26](#)

فاذما تاب توبة صادقة ثم بني فعليه توبة اما اذا كان التوبة كاذبة هذا متلاعب اما اذا كان توبة صادقة عازمة على الا يعود ثم بني فليتوب وهكذا كما جاء في الحديث - [00:38:43](#)

ان الله جل وعلا يقبل التوبة توبة ما زال هكذا ما زال يتوب توبة صادقة ووضعه جل وعلا افلا يأتون الشاغرون؟ وهو الله عز وجل وتوبوا الى الله ايها المؤمنون - [00:38:56](#)

والذي وهو القائل سبحانه هو الذي يقبل التوبة عن عباده وعن السيئات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب فمن لا ذنب له ويقول صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها نام - [00:39:12](#)

جزاكم الله خير اخو يسأل ويقول بعد ان طفت وسعيت يوم النحر ذهبت لنزولي بمكة وبعد صلاة المغرب نمت و كنت متعبا جدا ولم استيقظ الا قبيل اذان الفجر. فهل علي دم لفوات المبيت بمنى؟ ايش - [00:39:24](#)

يقول بعد ان طفت وسعيت يوم النحر ذهبت لنزولي بمكة للطواف والسعي يظهر. اي نعم. وبعد صلاة المغرب نمت و كنت متعبا جدا بالبيت ولم استيقظ الا قبيل اذان الفجر فهل علي دم لفوات المبيت في منى؟ هذى مشاكل بين العلماء ان فديت او صدقت كيف هو اح祸؟ واحدة - [00:39:43](#)

او صدقت بشيء فهو حر مع التوبة والاستغفار احسن الله اليكم اخ يقول يقال ان من علامات الثبات عند الموت ان تبدو على محيها وجه الميت ابتسامة عريضة نتيجة رؤية الميت لملائكة الرحمة - [00:40:06](#)

الى اخره فما اصل ذلك هذا يبشر بغيره ظهور نور على وجهه عند الموت من علامات الخير علامات الخير لكن لا يقال باليقين هذا من علامات الخير كذلك النور على جسده عند الغسل كل هذا من علامات الخير - [00:40:28](#)

احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول ذكرتم الغلو في الدين. ما هو حد الغلو في الدين؟ اثابكم الله. الزيادة على ما شرعه الله. القلوب

الدين الزيادة على ما شرع الله - 00:40:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك لما كان هلك المتنطعون؟ هلك المتنطعون؟ قال هكذا يعني ايها الغضب وبالدين فان مالك من كان مغلوب في الدين يقول الناس يصومون رمضان - 00:41:02

ارى اني صابر بعيد زياده عشرة ايام او جمعت يومين على رمضان او يقول مثلا صلاة المغرب اربع تلاحقها اربع ازيد او يقول في العشاء او الظهر امس او ادعوا الى فريضة سادسا في الصبح او ما اشبه ذلك - 00:41:18

او يزيد في اقامة ليلة ما شرعها الله تعبد فيها ايران هذا يريد الدعوة اليها كما يفعل دعوة ليلة الرغائب او يدعوا الى صيام يوم يرى انه ينبغي ان يخصهم بالصيام - 00:41:42

غير ما شرعه الله او يدعوا الى عبادة ما شرعها الله كالمولود او غير ذلك من من البدع التي احدثها الناس او يدعوا الى الصلاة عند القبور او قراءة عند القبور كلها باشياء مع شرعيات تسمى بدعة - 00:41:57

نعم احسن الله اليكم. الله جل وعلا قال سبحانه امن لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلموا. والعبادة توقيفية ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه الله فهو رد - 00:42:14

قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صوم الاثنين قال لك يوم وعشت فيه ولتهيد مو معناه تعظيم المولد معناه ان هذا اليوم يوم مبارك حصل فيه الولادة فيصام - 00:42:27

وغالبا يحتفل به ولا تقام فيه اعياد الصيام من يوم من الايام ضج. يكون نزل فيه الوحي وولد فيه النبي لكن ما هو بالدين بالقياس لا يقياس عليه قال يعظم المولد مكان المولد او مكان - 00:42:42

بدر او مكان احد او مكان شجرة لبيع تحتها او ما اشبه ذلك دى مو بالقياس الدين بالتوبىه قال الله وقال الرسول يستطيع ان يقول صلى الله عليه وسلم احتفلوا بمولده اقيموا مولد بالذبايج بالصلة يستطيع ان يقولها - 00:43:00

لو كان مشروع هو افضل وانصح بالغلط واصحابه انصح بالغرب بعد الرسل فلو كان خيرا لسبقونا اليه احسن الله اليكم. اخونا يقول لنا امام يخطب الجمعة ولا يقول اللهم صل على سيدنا محمد - 00:43:22

وانما يقول على نبينا محمد وهو حق ولكن انكر عليه بعض المأمورين فما وجه الصواب في ذلك؟ هل يقول سيدنا ونبينا او يقول نبينا مقبول الوضع؟ سيدنا ونبي كل الحق. كله صواب. هو قصده انه ما ورد في الاحاديث هكذا ولكن لا بأس - 00:43:41

كله طيب هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. اما سيدنا او نبينا كله طيب جزاكم الله خير انما كره صلى الله عليه وسلم مخاطبة لما قال انت سيدنا قال انا سيد الله كره ان يخاطب بهذا - 00:43:57

اما بعد وفاته فلا بأس عليه الصلاة سيدنا محمد وهو سيد الاولين والآخرين كله حق اللهم صلي عليه جزاكم الله خير اسئلة كثير يا سماحة الشيخ الله يجزاكم خير اخ يقول - 00:44:12

اختصر هذا رجل من سكان مكة اسف رجل من سكان مكة ذهب في اشهر الحج الى المدينة المنورة وقصد الحج وهو في المدينة ولم يحرم من ميقات المدينة ثم احرم من مكة وحج فما الحكم؟ رجل - 00:44:32

رجل من سكان مكة ذهب في اشهر الحج الى المدينة المنورة وقصد الحج وهو في المدينة ولم يحرم من ميقات المدينة ثم احرم من مكة وحج فما الحكم ما دام من اهل مكة - 00:44:54

لا حرج ولو نووه المدينة لأن هذى بله مثل اللي راح الرياظ معود الحج او راح للطائف ويعود الى الحج وهم من اهل مكة يحرم مكة من كان دون ذلك فهو مختلف باهله حتى اهل مكة - 00:45:10

جزاكم الله خير اخ يسأل ويقول ما حكم رفع اليدين بعد الرفع من الركوع وقبظهما على الصدر سنة من لم يرفع يديه اذا رفع من الخضوع ويضعهما على الصدر ما رواه وائل ابن حجر وقميصه منه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

آآ احسن الله اليكم يقول اخ سؤال طويل ربما اختصره. نعم لا يكفي يكفي؟ نعم لا يكفي جزاك الله خير الله يوفق الجميع الله يوفق الجميع. جزاكم الله خيرا وبارك في حياتكم ونفع بكم في الدارين - 00:45:49

